

## الحرب العالمية الثانية: الأسباب، المراحل و النتائج

المستوى : 1 باك علوم

إنجاز الأستاذ: سعيد الرافعي

ساهمت عدة عوامل ( المعاهدات التي تلت الحرب العالمية الأولى، الأزمة الاقتصادية سنة 1929، تنفيذ الديكتاتوريات لسياسة المجال الحيوي....) في اندلاع الحرب العالمية الثانية سنة 1939 بعد الغزو الألماني لبولونيا. فما هي أسباب، مراحل و نتائج الحرب العالمية الثانية؟

### 1. أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية

#### (1) الأسباب غير المباشرة

❖ **الأزمة الاقتصادية 1929:** أفرزت مجموعتين من الدول:

فرنسا و إنجلترا؛ ذات نظام ديمقراطي، عملتا على حل الأزمة الاقتصادية بالاعتماد على المستعمرات للتزود بالمواد الأولية و تصريف فائض الإنتاج، و تطبيق سياسة حماية أهم المنتجات الأجنبية.

ألمانيا، اليابان و إيطاليا؛ دول ظهرت فيها أنظمة ديكتاتورية و بدأت تنهزم على الوضع الدولي و تسعى إلى التوسع لحل مشاكلها الاقتصادية و الاجتماعية ( المجال الحيوي).

❖ **توسعات اليابان:** أدى تدهور الصناعة اليابانية و تراجع مبيعاتها بحوالي 50 % إلى اعتبار اليابانيين بأن التوسع هو السبيل الوحيد لحل الأزمة الاقتصادية و بالتالي غزو "منشوريا" و تحويلها إلى محمية يابانية "مندوشوكو" ، و أمام ضعف رد فعل عصبة الأمم قامت اليابان بالمزيد من التوسع بالأراضي الصينية.

❖ **توسعات إيطاليا باتيوبيا سنة 1935** رغم معارضة عصبة الأمم، و قد أدى تأييد هتلر لهذا الغزو إلى حدوث تقارب بين الفاشية و النازية مما جعل "موسوليني" ينسحب من جبهة ستريزا ( اتفاق وقعته فرنسا، إنجلترا و إيطاليا سنة 1934موجه ضد ألمانيا)

❖ الحرب الأهلية باسبانيا 1936-1939: بين الجمهوريين المساندين من طرف فرنسا، إنجلترا و روسيا، و المحافظين بزعامة "فرانكو" المساندين من طرف ألمانيا و إيطاليا انتهت بانتصار المحافظين و ميلاد نظام ديكتاتوري باسبانيا .

❖ **فشل عصبة الأمم في حل الأزمات الدولية** و المحافظة على السلم العالمي خاصة قضية نزع السلاح و توسع الديكتاتوريات .

#### (2) الأسباب المباشرة ( تنفيذ ألمانيا سياسة المجال الحيوي)

• عمل هتلر بعد وصوله إلى السلطة 1933 على التخلص من قيود معاهدة فرساي و التمهيد لتنفيذ سياسته التوسعية :

- إعادة تسليح "رينانيا" و فرض الخدمة العسكرية الإجبارية
- الانسحاب من عصبة الأمم و من مؤتمر نزع السلاح
- تشكيل المحور الثلاثي ( ياباني، ألماني، إيطالي)

• توسعات ألمانيا

- ضم إقليم السار بعد استفتاء شعبي
- ضم النمسا ( الانشلوس ) و إقليم السودان 1938
- ضم التشيك و سلوفاكيا 1939

- ضم بولونيا 1939 مستغلا مسالة ميناء "دانزيك" المأهول بالسكان الألمانيين ، و بسبب عامل التحالفات أعلنت فرنسا و انجلترا الحرب على ألمانيا فانطلقت الحرب العالمية الثانية

## II. أرصد المراحل الكبرى للإندلاع الحرب العالمية الثانية

1) المرحلة الأولى: حققت دول المحور (اليابان ألمانيا إيطاليا) تقدما واسعا 1939-1941

### • في الجبهة الغربية :

اعتمد هتلر على الحرب الخاطفة حيث قام ب:

- ✓ الهجوم على فرنسا بعد غزو هولندا بلجيكا و لكسمبورغ
- ← سقوط باريس في يد الجيش النازي 1940 و توقيع حكومة بيتان الهدنة مع دول المحور
- ← الهجوم الألماني على انجلترا بعدما قرر الوزير النول الانجليزي دخول الحرب إلى جانب فرنسا
- ✓ تنفيذ ألمانيا لعملية أسد البحر القائمة على الاستخدام المكثف للطائرات لقصف المدن الانجليزية و شل حركة النقل بقناة المانش
- ← فشل عملية أسد البحر و الاكتفاء بحرب الغواصات

### • في جبهة البحر الأبيض المتوسط

- ✓ الهجوم الايطالي على اليونان و تدخل القوات الانجليزية لمساعدة اليونانيين ، في المقابل عملت ألمانيا على دعم التوغل الايطالي
- ✓ الهجوم الايطالي على مصر بدعم من القوات الألمانية تحت قيادة روميل وصولا إلى العالمين بمصر

### • في الجبهة الشرقية

- ✓ الهجوم الألماني على الاتحاد السوفياتي بعد غزو بولونيا و الدول الاسكندنافية وصولا إلى مشارف موسكو و لينينغراد
- الهجوم الياباني على قاعدة بيرل هاربور بالمحيط الهادي ← إعلان و.م. الحرب على اليابان.

2) المرحلة الثانية: تحول الحرب لصالح الحلفاء (و.م.أ. إنجلترا، فرنسا ) 1942-1945

في الجبهة الغربية	في جبهة البحر الأبيض المتوسط	في الجبهة الشرقية
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ انتصار الاتحاد السوفياتي في معركة ستالينغراد و تحرير كل الأراضي الروسية وصولا إلى العاصمة الألمانية برلين</li> <li>▪ استعادة القوات الأمريكية سيطرتها على جزر المحيط ومهاجمة أراضي شرق آسيا.</li> <li>▪ أمم استماتة القوات اليابانية في القتال أمر رئيس الأمريكي ترومان بإلقاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما وناكازاكي وبذلك انتهت الحرب العالمية الثانية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الانتصار البريطاني في معركة العالمين الإنزال الأمريكي في شمال إفريقيا (عملية مشعل).</li> <li>▪ إنزال الحلفاء في صقلية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ تنفيذ الحلفاء عملية أوفر لورد انطلاقا من نورماندي و بروفانس بفرنسا .</li> <li>← دخول الحلفاء باريس.</li> </ul>

### III. استخلص بعض نتائج الحرب العالمية الثانية

سياسيا	هاديا	بشريا
<ul style="list-style-type: none"><li>▪ حدوث تغيير في الخريطة السياسية لأوروبا غداة الحرب و يتجلى ذلك في - قيام الاتحاد السوفياتي بضم العديد من الأراضي المجاورة له (دول البلطيق الثلاث...)</li><li>▪ ضم أجزاء من ألمانيا لبولونيا.</li><li>▪ تقاسم إنجلترا، فرنسا، الاتحاد السوفياتي مناطق النفوذ في ألمانيا و النمسا.</li><li>▪ إنشاء منظمة الأمم المتحدة 1945 بدل عصبة الأمم</li><li>▪ ظهور قوتين جديدتين لقيادة العالم.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>▪ تسببت الحرب في خراب العديد من المدن الأوروبية (كايين بفرنسا) - ارتفاع تكاليف الحرب على شعوب الدول المتحاربة.</li><li>▪ تراجع الإنتاج المعدني، الفلاحي والصناعي (تدمير الهياكل الصناعية)</li><li>▪ هناك تفاوت في الخسائر الهادية.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>▪ خلفت الحرب العديد من القتلى (ملايين القتلى) مهدنيين و عسكريين.</li><li>▪ هناك تفاوت في الخسائر البشرية إذ سجل أكبر عدد من القتلى في الاتحاد السوفياتي و ألمانيا</li></ul>

حرر بقلم: سعيد الرافي